

## شرح الجوهر المكتنون -71- الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. برحمتك ارحم الراحمين قال الامام الاخضر رحمة الله تعالى وباعتبار طرفيه ينقسم اربعة تركيبة افرادا علم وباعتبار عدد ملفوف مفروق وباعتبار

عدد - 00:00:00

ومفروقنا وتسوية جمع. راو. يعني انا التشبيه ينقسم باعتبار طرفيه الى اربعة اقسام. فهو اما تشبيه مفرد بمفرد بتشبيه الخد بالورد هذا تشبيه مفرد بمفرد. او تشبيه مركب بمركب ذلك كقول الشاعر كان مثار النقع - 00:00:20

فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكب اى ماذير من الغبار فوق رؤوسنا واسيافنا. فالسيوف عندما تلتقي يبرز منها شعاع يتطاير منها شر وهذا الشر الذي يتطاير من تحت الغبار الكثيف اشبهه بليل تهاوت كواكب سقطت - 00:00:50

نجومه فما يحدث من هذه الاجرام المضيئة التي تكون تحت تحت الغبار الكثيف يشبه ظلمة الليل مع تساقط النجوم. النجوم تساقط يعني لا ادري هل مرة ذلك يعني لانه اليوم هذا نعم هي هذه تساقط يعني ونحن نراها باعيننا هذه - 00:01:20

نعم فهذا تشبيه صورة مركبة بصورة مركبة. نعم. او تشبيه مركب بمركب لا اعرف صاحبه لا اذكر صاحبه. وتارة يشبه مركب بمفرد وذلك كقول ابي تمام يا صاحبي يتقصيان وراكما تريا وجوه الارض كيف تصور ترى يا نهارا مشمسا - 00:02:00

شابه زهر الريع فكان معه مكمرا هو شبه نهار المشمس الذي فيه شمس ولكن خف الزهر وخففت الازهار والنباتات من شدة حر الشمس فاصبح كانه ليل مقمر عندما خفت درجة الحرارة - 00:02:32

اصبح النهار كالليل المكمل فهو شبه مركبا وهو نهار شابه زهر الريع بمفرد وهو الليل المكابر وقد يشبه ايضا مفرد بمفرد وذلك كقول الشعر و كان محمر الشقيق ذات اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت - 00:03:09

على رماح من زبرشت شقيق نبت احمر و كان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد تصوب نزل وتصعد ارتفع. اعلام يعقوب الاعلام هو الراية معروفة. نصبن على رماح من زبرجد. فالحاصل من هذه - 00:03:38

المجتمعات من علم اي راية من الياقوت منصوبة على رماح من الزبرجد. هذا يشبه شقيق على او نزل. وهذا التشبيه قد سبق ان ذكرنا انه نوع من التشويه يسمى الخيالي - 00:04:03

وهو ان تشبه باشياء محسوسة لكن لا وجود لها بالواقع. لو ادركت لا ادركت بالحواس ولكن هي بالحقيقة ليس لها وجود لا لا توجد اعلام من من ياقوت ولا رماح من زبرجد في العادة في العادة - 00:04:23

الناس لا يصنعون الرماح من الزبرجد. ولا يصنعون الاعلام الرايات من الياقوت فهذا تشبيه مفرد بمركب. وباعتبار عدد ملفوف او ملفوف او تسوية اي باعتبار عدد المشبهين والمشبه به. اي تارة المشبه واحد بواحد وتارة يشبه يشبه اه متعدد بمتعدد. وتارة يشبه واحد - 00:04:40

بمتعدد وتارة يشبه متعدد بواحد. ينقسم اقساما منها الملفوف. وهو ان يؤتى بالمشبهات على طريق كالعطاف ثم المشبه به وذلك كقول ابن القيس كان كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكره - 00:05:07

ابو الحشف البالي وهنا يصف آآ بازا آآ تصف عقابا تصطاد عقاب طائر عظيم. قال كان قلوب الطير هي تصطاد الطير الصغار. كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العذاب اي كأن الرطب منها عناب وكأن اليابس منها - 00:05:29

الحشف وهو رديء التمر فذكر المشبهات اولا ثم المشبه به بعد ذلك. القسم الثاني المفروض هو ان يؤتى مشبهين فمشبهين وهكذا.

وهذا مثل قوا الشاعر النثر مسك والوجه دنانير واطراف الاكف - 00:06:01

وذلك كقول الشعر صدغ الحبيب وحال كلامها كالليالي صدق شعر الذي ينسدل امام الاذن هذا شعر يسمى الصدق صدق الحبيب ويريد ان يقول ان محبوبته شعرها شديد السواد وهو كالليل البهم وان - 00:06:53

الله هو ايضاً من الضيق والحزن هو حال اسود الحبيب وحالی کلاهما کالیالي فهو يشبه صدغ الحبيب ويشبهه فالمشبه متعدد والمشبه به واحد هو ذلك. هل بالتسوية والقسم الرابع يسمى بالجمع وهو ان يتعدد المشبه به دون المشبهين. ذلك كقول شعر لأنما 00:07:17

وينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغيره - 00:07:50

متعدد قولك في المتردّد في اموره - 00:16:08

انه يقدم انه كالذى يقدم رجلا ويؤخر اخرى فوجه الشبه هنا انه يقدم ثم يحجب فوجه شبهه ليس امرا واحدا وانما هو متزع من هيئة متعددة فذلك شبهته بالذى يقدم رجلا ويؤخر - 00:08:38

قرا فهو يخدم في امره ثم يحجب وينقسم باعتبار الوجه ايضا الى مجلمل وهو ما لم يذكر فيه وجه الشبه وهذا تارة يكون خفيا وتارة يكون جليا الخفي اي الذي وجهه خفي - 00:09:04

كقول فاطمة الانمارية كما قال المبرد بالكامل انها سئلت عن اولادها واسمهاهم عمارة وربيع وقيس وانس فقيل اي بنيك افضل قالت عمارة ثم قالت لا ابا فلان لا بل فلان - 00:09:29

يدرى طرفه فمعنى هذا ان ابناءها مستوون في السيادة ليس فيهم من هو - 00:09:54

اكثر سيادة من الآخر الوجه الشبهي هنا فيه خباء خبي وهو الاستواء اخذ الاستواء من الحلقة المفرغة امر خفي. ليس كاخذ الشجاعة في التشبيه بالاسد. ولا كاخذ الجود في التشبيه بالريحة - 00:10:22

او بالمطر او البحر وتعرضت ان يكون جلياً كتشبيه زيد بالاسد لان هذا واضح لا اشكال في تشبيه زيد بالمطر في الكرم ونحو ذلك  
وتارة يكون مفصلاً وهو ما ذكر فيه وجه الشبه - 00:10:41

وذلك كقول الشاعر وثغره في صفاه وادمعي كلا ادم يعني ثغره ذعر محبوبه ثغر اسنان وغارزها اي في صفائه كاللال وادمعي  
كالالى ليس معناه انها صافية انها تتساقط كما تتساقط حبات - 00:11:05

اللؤلؤ ومنه اي من التشبيه باعتبار الوجه ايضا قريب وهو جلي الوجه اثاره يكون جلي الوجه ظاهرة وتارة يكون غربا خفيا والغريب الخفي يكون تكون غرابته اما لتفصيل اما يحتاجوا الى تفصيل وذلك كقولهم الشمس كالمرأة في كف الاشد - 00:11:42

يعني انا بلاش اللي هنا المرتعش تشبعون الشمس وقت طلوعها بالشمس في كف الاشد من جهة الاستدارة والانارة والحركة الخفيفة  
فان الشمس في كف المراة في كف الاشد تكون مضيئة آآ خاطفة تتحرك بسرعة ومعنى - 00:12:17

هنا المرتعش هكذا قال وتارة تكون غرابة وجه الشبه لندرته وهذا كان خيالي والوهمي. الخيالي كما مثلنا الان اعلام ياقوت انه السجن  
اعلى رماح من زيرجد. والوهمي الذي لا وجود له اصل في الخارج. ولو ادرك لو ادرك بالحس - 00:12:40

وذلك مثل اه قول امرى القيس ومسنونة زرق كان يا بها ووالد فان الغول لا وجود له في الواقع لا يوجد شيء اسمه الغل. وانما هو من زعامات العرب في السفر - 00:13:03

الهامة هذه الحقيقة أشياء تتصورها العرب ولكن لا يوجد لها في الخارج وكذلك العنقاء أيضا الغoul واليوم والعنقاء سادسها اسماء

واشياء لم تخلق ولم تكن تصورتها العرب آآ سمتها ولكن لا وجود لها في الواقع - 00:13:19

ال الحديث لا صبر لا هامة ولا صبر ولا لا اقول السفر تزعم العرب انه دويبة تكون في بطن الانسان تعشه اذا نفذ الطعام في بطنه. يعبرون به عن الجوع. يقولون عضه الصدر - 00:13:47

تزعمون ان الإنسان يرجع تعشه في بطنه. البوم. نعم البوم لا وجود له البوم المراد به تزعم العرب ان البوم هو آآ عبارة عن دويب طائر يتغنى او يبكي على آآ رأس الميت الذي لم يؤخذ بذئره - 00:14:11

ولا يزال كذلك حتى يؤخذ بذئره فاذا اخذ بذئره امسكه حينئذ عن عن البكاء. نعم هذا من زعامات العرب نعم؟ لا لا لا البومة. نعم. نعم اه كالتركيبي فيك نهيتني يعني كما ان كان من الغريب ايضا المركب العقلي. مثل قول الله تعالى كمثل الحمار - 00:14:41

يحمل اسفارا كما سبق. وباعتبار الله يعني ان التشبيه باعتبار التهيئة ينقسم الى مؤكد وهو الذي حذفت معه الاداة كقولك زيد الاسد. والى مرسل وهو الذي وجدت فيه زيد كالبحر. ومنه مقبول. يعني ان التشبيه منه ما هو مقبول. والمقبول هو الذي يفي - 00:15:10

بغایة اي بغض من الاعراض السالبة التي تقدم ذكرها ذكرنا قبل اغراض التشبيه. فما كان وافيا بتلك الاغراض وبواحد منها فهو مقبول. ومنه المردود وهو ما قصد فيه وجه غريب - 00:15:40

كان التشبيه فيه لدازيم غريب لا يقصد الناس في العادة. ذلك كقولك زيد كالاسد تعني في البحر نتن الراحة هذا ليس هو اللازم المتبادر عند اذا سمع الانسان زيد كالاسم بانه سيتبادر الى ذهنه قصد الشجاعة - 00:16:00

ولا يتبادوا الى ذهنه انك تقصد انه نتن الراحة لأن من صفات الاسد البحار وهو نتنية رايحة. او قولك زيد بحر. انت تقصد انه ملح لانه انه كالملح يعني لا يستساغ. فهذا ليس من اللواء السيف التي يقصدها الناس في العادة - 00:16:24

ليس من اللوازم التي يقصدها الناس. نعم تحتاج الى ان تكون يعني المعنيان ممكنا ان معروفا لكن احدهما طبعا اقرب من من الآخر ان شاء الله. نعم. وابلغ فيه ما منه حذف وجه. التشبيه ابلغه ما حذف منه الوجه والاداة كقولك زيد اسد. فتحذف الوجه وهو

شجاعة - 00:16:47

وتحذف الاداة وهي ذات التشبيه والدته يليه ما عرف من حذف احدهما ايضا. ما حذفت فيه الاداة فقط او حذف فيه الوجه فقط نعم وهذا اخر الباب فنتوقف هنا ايضا ان شاء الله تبارك الله - 00:17:25